

ترتيب غير متوقع لصفات عباد الرحمن

فاضل سليمان

اقرا تمانية وستين. والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق. ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلقى اثاما ثلاث صفات يبتعدون عن الشرك. لا يدعون مع الله الها اخر - [00:00:00](#)

ويبتعدون عن القتل ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ويبتعدون عن الزنا ولا يزنون وده الحقيقة غريب جدا. ان تذكر هذه الصفات بعد صفات الاعتدال والوسطية والمسالمة وعفة اللسان والتواضع. يعني هو - [00:00:20](#)

مش الاولى ان كانت الصفات دي تذكر الاول؟ ركز معي. يعني مش كان الاولى ان صفات عباد الرحمن تبدأ بالتوحيد انهم موحدين لا يدعون مع الله الها اخر. تيجي رقم واحد - [00:00:38](#)

وبعد كده الابتعاد عن القتل. وبعد كده عدم الزنا وعدم الاقتراب من الفواحش. وبعد كده يبجي التواضع وبعد كده يبجي عفة اللسان فدي حاجة تخلي الواحد يعني يفكر فيها طب ليه - [00:00:51](#)

ليه عقلي لما هيرتبهم مش هيرتبهم كده. هيرتبهم بالتوحيد اولاً وبعد كده عدم القتل وبعد كده عدم هنترتب كده. طب ليه ربنا ذكر صفات التواضع وعفة اللسان والخوف من عقاب الله والاعتدال والوسطية قبل التوحيد والتحرز من القتل والزنا. ليه - [00:01:03](#)

قال لك وكأن الرسالة هي انه هناك آآ في في مشركين متواضعين ومسالمين وناس لسانهم عفيف ومعتدلين في الانفاق ومشركين لكن هذا لا يقبل منهم الا بعد ترك الشرك واعتناق عقيدة التوحيد - [00:01:20](#)

يبقى ربنا ذكر هذه الصفات اللي موجودة في مسلمين وفي غير مسلمين. في موحدين وغير موحدين. ثم ذكر الصفات اللي اللي لن يقبل لن يقبل بل غيرها الا بوجودها وهي التوحيد - [00:01:42](#)

الامر الثاني انا استغرب جدا الحقيقة من تعريف الانسان بما لا يفعل يعني ده تعريف غريب جدا اني اوصف انسان باللي هو ما بيعملوش يعني ابونا بيقول لك ايه لا يقتلون النفس - [00:01:55](#)

هو يعني طبيعي ان الانسان يكون بيقتل ولا يزنوك هو الطبيعي ان الانسان يكون بيزني والعياذ بالله طب لما اوصف انسان واقول انت عارف آآ احمد آآ عبدالله اللي هو آآ مش طويل ده - [00:02:10](#)

اللي مش طويل حد في الدنيا يوصف حد ان هو مش طويل مش غريبة دي! هم فكروا معي. امتى توصف حد ان هو مش طويل حد ثلاثين سانية. امتى توصف شخص ان هو شخص مش طويل - [00:02:25](#)

زمان انا كنت بشتغل في الاستيراد. استيراد اجهزة الكمبيوتر والحاجات دي. اول مرة اروح جمرك في ميناء من المواني بدون زكر انه مي نا يتقال لي وانا داخل على فكرة انت عارف الاستاز آآ انا فاكر اسمه الواحد الصبري ابو عربي - [00:02:44](#)

اللي بيشغل جوة في الجمرك ده ده ما بياخدش رشوة ما فهمتش هو ليه بيعرف باللي هو مش بيعمله. وبعدين لما دخلت الجمرك عرفت وبدأت اخلص اول شحنة عندي عرفت هو اللي بيوصف بكده. لان تقريبا - [00:02:58](#)

كل واحد قابله بياخد رشوة. فالانسان يعرف بما لا يفعل لما يبقى الكل بيعمل كده. او يكون طبيعي ان الكل بيعمل كده او يكون اجتماعيا عمل هذا فهمتوا بقى الانسان يعرف بانه مش طويل لو احنا بنتكلم عن مجتمع كله ناس طوال. فاقول لك فلان الفلاني ده اللي هو مش طويل. يعني الكوبايين كلهم طوال - [00:03:11](#)

ارجع معي لتمانية وستين بقى وافهم الاية في ظل هذا الفهم اقرا تمانية وستين اية والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق. ولا يزنون ومن يفعل ذلك - [00:03:34](#)

والذين لا يدعون مع الله الها اخر يعني لا يؤمنون بان هناك من يستطيع ان ينفع او يضر الا الله. بالتالي لا يلجأون ولا يطلبون الا من الله لا يطلبوا من المسيح ولا يطلبوا من بوذا ولا يطلبوا من البقر ولا يطلبوا من الاصنام ولا يطلبوا من الرئيس ولا يطلبوا من الملك - [00:03:48](#)

ولا يطلبوا من ولي العهد ولا يطلبوا من الدولار ولا يطلبوا من التقدم العلمي ولا اي معبود من المعبودات التي تعبد من دون الله الان في ناس ترى ان الاشياء دي تستطيع ان تفعل تستطيع ان تحفظ تستطيع ان وهالكورونا جه وورانا - [00:04:09](#)
ما فيش حد عارف يحمي حد ولا التقدم العلمي عارف يعمل حاجة. والناس في بقى لها اكر من سنة سنة ايه؟ داخلين في سنة وربع. سنة وتلات تشهر دلوقتي والذين لا يدعون مع الله الها اخر. في قرارة انفسهم يعلمون ان كل شيه بيد الله. فمن الغباء ان نطلب - [00:04:27](#)

من احد اخر غير الله ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق. في الاوقات اللي بيصبح فيها القتل سهل ومسموح به ولا احد يلوم الانسان اذا قتل شخص طالما ان الشخص ده من مجموعة معينة مضطهدة او من الممكن قتل افرادها. يصبح من المقبول الاقدام على قتل الناس - [00:04:49](#)

في هذا الوقت دول لا يتجرأون على قتل الناس في ناس القادة بتوعهم او رؤساءهم يقولوا لهم ايه انت مش هتتحاكم مش هيصيبك اي ضرر لو قتلت حد هيروح ويبقى حاسس ان عنده نوع من انواع بيسموه ايه؟ الحصانة - [00:05:09](#)
فيقتل لانه عارف انه مش هيتحاسب عارف انه سيأمن العقوبة في الدنيا بس. انما في الآخرة. هو لن يأمن العقوبة. الناس دي عباد الرحمن يعلمون انهم سيحاكمون في الآخرة. فلو امنوا - [00:05:30](#)

عقوبة في الدنيا لا يأمنوها في الآخرة ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق. يعني ايه الا بالحق؟ يعني القتل جائز. في حالات زي حالات الحرب. عقوبة الاعداد على جرائم نصت عليها الشريعة. دي حاجة تانية - [00:05:43](#)
في سورة المائدة ربنا بيقول من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل اللي هي كانت الامة المسلمة في الوقت ده. انه من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكانما قتل الناس جميعا. اللي يقتل روحه واحدة زي ما يكون قتل البشرية كلها عند الله - [00:05:57](#)
كمل اية تمنانية وستين ولا يزنون. يعني في الوقت اللي بيصبح فيه الحرام سهل ولا عقوبة عليك بل شيه بيباهى به اجتماعيا لا يقتربن منه. لا يزنون. لا يقتربون الفواحش - [00:06:17](#)

لاحز هنا بقى اقتران القتل بالزنا القتل والزنا من الجرائم الحيوانية الحيوان هو اللي بيقتل ويفترس من اجل الغريزة ويمارس العلاقة الجنسية مع اي انثى من اجل الغريزة. لذلك لا يليق بالموحد الذي يوحد الله ان يعيش هكذا كالحوانات - [00:06:35](#)
نرجع للاية تلاتة واربعين واربعين. قلب قلب وارجع لي للتلاتة واربعين واربعين ارايت من اتخذ الهه هواه افانت تكون عليه وكيلا ده مشرك اتخذ الهه غير الله واتخذ هواه مزاجه - [00:06:58](#)

ام تحسب ان اكثرهم يسمعون او يعقلون دول بي فهموا دول ان هم الا كالانعام زي البهائم زي الحيوانات بل هم اضلوا سبيلا. التوحيد ليس فقط مجموعة من العقائد يؤمن بها الانسان بل ايضا له علاقة بانسانية الانسان - [00:07:16](#)
كلما زاد الايمان بوحدانية الله كلما زادت انسانية الانسان. وكلما زاد الشرك كلما اقترب الانسان من الحيوان حتى يصير اقل من الحيوان لذلك هتجد هنا هو التوحيد مذكور مع القتل مذكور مع الزنا في نفس الاية - [00:07:34](#)